

المُلحق الرابع

رتبة مباركة الكأس وصينية القربان خلال القداس

١. إنَّ الكأسَ وَصينيَّةَ القربان اللّتين تُستخدمان للتقدّم ولتقدّيس الخبز والخمر وتوزيع القربان الأقدس، يجب تخصيصهما، على الدوام، للاحتفال بالإفخارستيا، وبذلك تُعتبران من "الأواني المُقدّسة".
٢. تُعلن نية تخصيص هذه الأواني للاحتفال الإفخارستي أمام جماعة المؤمنين، بواسطة بركة خاصّة، من المناسب تلاوتها خلال القداس.
٣. يجوز لأيّ كاهن أن يبارك الكأسَ وَصينيَّةَ القربان، وذلك بعد التأكد من أن مواصفتيهما تُطابق الأحكام التي وردت في الأرقام ٣٢٧-٣٣٢ من "الأحكام العامة لكتاب القداس الروماني".
٤. إذا لزم الأمر مباركة الكأس أو وصينيَّة القربان كلٌّ على حدة، يجب التصرّف بالنصّ كما يلائم.
٥. بعد تلاوة كلمة الله، يلقي الكاهن العظة ويشرح خلالها القراءات الكتابية ومعنى مباركة الكأس وَصينيَّة القربان اللّتين تُستخدمان في الاحتفال بعشاء الربّ.
٦. بعد انتهاء صلاة المؤمنين، يقدّم الخدّام أو من يمثّل الجماعة الكأسَ وَصينيَّةَ القربان، ويضعانهما على المذبح. فيتّجه الكاهن إلى المذبح بينما تُنشّد الأنتيفونة التالية:
أَرْفَعُ كَأْسَ الْخَلَاصِ وَأَدْعُو بِأَسْمِ الرَّبِّ.
أو نشيد آخر مناسب.

٧. بعد انتهاء النشيد يقول الكاهن:

لِنُصَلِّ.

فيصليّ الجميع بضع لحظات بصمت. ثم يتابع الكاهن قائلاً:

أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَنَا،

هَآ إِنَّنَا نَضَعُ بِفَرَحٍ هَذِهِ الْكَأْسَ وَهَذِهِ الصِّينِيَّةَ

عَلَى مَذْبَحِكَ، لِلْإِحْتِفَالِ بِذَبِيحَةِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ:

فَلْيُقَدِّسْهُمَا جَسَدُ الرَّبِّ وَدَمُهُ،

اللَّذَانِ نَقَدَّمُهُمَا لَكَ وَنَتَقَبَّلُهُمَا مِنْ لَدُنْكَ

بِوَاسِطَةِ هَذِهِ الْأَوَانِي الْمُقَدَّسَةِ.
 هَبْنَا، يَا رَبُّ، فِي أُحْتِفَالِنَا بِالذَّبِيحَةِ الطَّاهِرَةِ،
 أَنْ نَتَجَدَّدَ بِفَضْلِ أَسْرَارِكَ الْمُقَدَّسَةِ وَنَحْنُ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ،
 وَأَنْ نَتَشَدَّدَ بِرُوحِكَ الْقُدُّوسِ حَتَّى نَمُثَلَ يَوْمًا أَمَامَكَ
 مَعَ الْقِدِّيسِينَ لِنَتَنَعَّمَ بِمَائِدَتِكَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ،
 يَا مَنْ بِهِ يَلِيْقُ كُلُّ مَجْدٍ وَإِكْرَامٍ.

فيجيب الجميع:

تَبَارَكَ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ.

٨. بعد ذلك يفتح الخدام الصمدة على المذبح. بينما يُحضر بعض المؤمنين خبزًا وخمرًا وماءً
 للاحتفال بذبيحة الرب. فيضع الكاهن العطايا في الكأس وصينية القربان اللتين تمت مباركتهما،
 ويتابع تقديم القرايين كما جرت العادة. بينما تُنشد الأنتيفونة التالية المأخوذة عن المزمور ١١٥، إذا
 وُجد ذلك مناسبًا:

الرِّدَّة: سَأَخُذُ كَأْسَ الْخَلَاصِ، وَإِلَى اسْمِ الرَّبِّ أَرْفَعُ الْابْتِهَالِ (ز. ف. هَلُّوِيَا).

المزمور ١١٥ (١١٦)

كُنْتُ مُؤْمِنًا حَتَّى عِنْدَمَا قُلْتُ: * «إِنِّي شَدِيدُ الشَّقَاءِ»
 وَاسْتَوَلَى عَلَيَّ الْجَزَعُ فَقُلْتُ: * «إِنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ كَاذِبٌ»
 الرِّدَّة

بِمَاذَا أَكْفَيْتُ الرَّبَّ، * عَلَى كُلِّ مَا أَتَانِي مِنْ أَفْضَالٍ؟
 الرِّدَّة سَأَخُذُ كَأْسَ الْخَلَاصِ، * وَإِلَى اسْمِ الرَّبِّ أَرْفَعُ الْابْتِهَالِ

أَوْ فِي بُنْدُورِي لِلرَّبِّ، * أَمَامَ شَعْبِهِ أَجْمَعِينَ
 الرِّدَّة غَالِيَةٌ فِي نَظَرِ الرَّبِّ، * مِثَّةُ الَّذِينَ كَانُوا لِدُودِهِ مُخْلِصِينَ

يَا سَيِّدِي، إِنِّي أَنَا عَبْدُكَ * عَبْدُكَ وَابْنُ أُمَّتِكَ
 إِنَّكَ حَلَلْتَ قِيُودِي † لِذَا سَأُقَدِّمُ لَكَ ذَبِيحَةَ الشَّنَاءِ، *

الرِّدَّة وَأَرْفَعُ إِلَى اسْمِكَ الدُّعَاءَ



وَأُوفِي بِنُدُورِي لِلْمَوْلَى، * أَمَامَ شَعْبِهِ أَجْمَعِينَ
 فِي سَاحَاتِ بَيْتِ الرَّبِّ، * فِي وَسْطِكَ يَا أُورُشَلِيمَ.

الرِّدَّة

أو نشيد آخر مناسب.

٩. بعد تلاوة الصلاة إقبَلْنَا يَا رَبِّ لِتَوَاضِعِ أَرْوَاحِنَا، يَبْخُرُ الكَاهِنُ القُرَائِينَ وَالمَذْبَحَ، إِذَا وَجَدَ ذَلِكَ مُمَكِّنًا.

١٠. من المفضَّل أن يتناول المؤمنون دَمَ المَسِيحِ أَيضًا وَذَلِكَ مِنَ الكَأْسِ المَبَارَكَةِ حَدِيثًا، إِذَا كَانَتْ ظُرُوفُ الِاحْتِفَالِ تَسْمَحُ بِذَلِكَ.